

مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة-الأردن^١

إعداد

د/ هدى محمد الروسان^٢

الأستاذ المساعد في الإدارة التربوية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة بالأردن، وعلاقته بمستوى الكفاءة المهنية لديهم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٩٨) فرداً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير وإعداد أداة "الاستبانة" استخدمت في جمع بياناتها بعد التأكد من صدقها وثباتها، واستخدم برنامج (SPSS) لتحليل بياناتها؛ وقد أظهرت نتائج الدراسة: * أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم ككل جاء بمستوى متوسط. * وأن مستوى الكفاءة المهنية لديهم جاء بمستوى متوسط أيضاً. * وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مقياس مستوى الذكاء الاجتماعي وتقديراتهم على مقياس الكفاءة المهنية لديهم. * عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الكفاءة لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإدارية). وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات منها: - أعداد الدورات والبرامج التدريبية لتنمية وتفعيل الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدراس. - العمل على تنمية الكفاءة المهنية لدى مديري المدارس ليتمكنوا من أداء واجباتهم ومهام أعمالهم بتميز وإتقان مما ينعكس إيجاباً على المخرجات التي تحقق الأهداف المنشودة والمرغوبة من العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، الكفاءة المهنية، الإداريين.

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢٥/٤/٢٢ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٤ / ٥ / ٢٠٢٥

Email: dr.huda_alrousan@yahoo.com

٢ ت: 00962777382519

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يعيش العالم في وقتنا الحالي حالة من التغيير في شتى مناحي حياته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وخاصة التعليمية منها التي يقع على عاتقها الجزء الأكبر من هذا التغيير من أجل مجارات المستحدثات المتسارعة في مجال المعرفة، والتكنولوجيا وتقنياتها المتعددة الذي ينعكس بشكل ايجابي على عمل باقي القطاعات. وبناءً على هذا التغيير برزت مفاهيم ومصطلحات جديدة في مجال الذكاء لتواكب هذا التغيير منها: الذكاء العاطفي والجذاني والذكاء الرقمي، والذكاء الاجتماعي وغيرها. ويذكر كل من الخراطة و العمري (٢٠٢٠) أن المدرسة تحتاج باعتبارها مؤسسة تعليمية تربية تعمل على صقل الأجيال القادرة على الإسهام في تقدم المجتمع وتطويره إلى قيادة ذات كفاءة عالية؛ فالمدیر الكفاء هو المدير الفعّال الذي يستخدم مهاراته وخبراته وقدراته في تطبيق الأساليب الإنسانية والاجتماعية التي تتناسب مع طبيعة عمله الإداري وفق القوانين والأنظمة الناضجة للعمل التربوي. من هنا يعد الذكاء الاجتماعي من السمات التي يجب أن يتميز بها مدير المدرسة والتي تكمن أهميتها في العلاقات الاجتماعية الفعالة والمتبادلة بينه وبين المعلمين والطلبة والكوادر الأخرى العاملة في المدرسة، وذات علاقة بالعملية التعليمية التعلمية، فللذكاء الاجتماعي أثر إيجابي كبير في مدى نجاح المدير في حياته الاجتماعية وتفاعله مع البيئة المحيطة بتقدم وفعالية، ولذلك يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب المهمة في شخصية الإداري، لكونه مرتبطاً بقدرته على التعامل مع الآخرين، وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة. وتتضح أهمية دراسة الذكاء الاجتماعي في كونه يمثل نوعاً من القدرات المعرفية الضرورية للتفاعل الإيجابي بينه وبين غيره من الأفراد العاملين في المؤسسة التعليمية، وللتفاعل الإنساني عموماً، والتفاعل في المجال التربوي بشكل خاص. ولذلك كلما كان مدير المدرسة اجتماعياً كان أدائه الوظيفي أفضل وهذا ينعكس أولاً وأخيراً على جودة مخرجات المؤسسة التعليمية.

وقد أشار أبو عمشة (٢٠١٣) إلى أن الذكاء الاجتماعي يتكون من عدة أبعاد، تتمثل في التعامل مع الآخرين والتوافق معهم، والتواصل مع الآخرين وفهمهم بما يحقق التأثير والتأثير، كما يمكن الاعتماد عليها في قياس الذكاء الاجتماعي، وتتضمن المهارات الاجتماعية، وهي قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، حيث تتكون المهارات الاجتماعية من عنصرين رئيسيين هما المهارات السلوكية، والمعرفة الاجتماعية.

ويضيف القدرة (Alqodra, 2007) أن مهارات التعاطف الاجتماعي تتضمن فهم أفكار ومشاعر واتجاهات وميول الآخرين، والتعاطف معهم، كما تؤكد وايس (Weis, 2008) أن التعاطف أساس نجاح العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الأفراد، وقد أشارت في دراستها إلى أن الأفراد الذين لديهم القدرة على فهم وإدراك مشاعر الآخرين هم أكثر الأشخاص نجاحاً في حياتهم الاجتماعية. كما أكد بيركنيروفا وفرانكوفسلي (Birknerova & Frankovsky, 2010) أن قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين، والتعرف على حالتهم النفسية تعد مظهراً أساسياً لنجاحه الاجتماعي في المجتمع.

ومع تطور المعرفة والتكنولوجيا والتقنيات الحديثة، ظهرت مفاهيم ومصطلحات حديثة منها الكفاءة المهنية التي لها الأثر الإيجابي في تحسين الأداء وخاصةً الإداري في المؤسسات التعليمية مما يساعد في جودة مخرجات العملية التعليمية ويساعد أيضاً في استمرار عمليتي التقدم والازدهار، فالكفاءة المهنية تحتاج إليها المؤسسات كافة سواء كانت تعليمية أو غير ذلك من أجل تعزيز مكانة المؤسسة وتحسين الجودة والكفاءة داخل أنظمتها. ويهدف وجود هذا النوع من الكفاءة التعليمية الإدارية داخل المؤسسة التعليمية هو التميز في الأداء والجودة في المخرجات.

مشكلة الدراسة: إن ارتفاع أو انخفاض مستوى الذكاء الاجتماعي عند مديري المدارس من الجوانب المهمة في شخصيتهم، لكون ذلك مرتبطاً بالقدرات والمهارات في التعامل مع الآخرين، وذلك لتكوين علاقات اجتماعية إنسانية ناجحة، ولذلك فالذكاء الاجتماعي له أهمية كبيرة، ويمثل نوعاً من القدرات المعرفية الضرورية للتفاعل الإيجابي البناء بين الفرد وغيره من الأفراد؛ فهو تفاعل إنساني بشكل عام، وفي المجال التربوي بشكل خاص (الخزاعلة و العمري، ٢٠٢٠).

فقد بات جلياً أن هناك دوراً هاماً وأساسياً للذكاء الاجتماعي في حل الكثير والعديد من المشكلات والتحديات التي تعاني منها الكوادر التعليمية في المدارس وعلى رأسهم مديري المدارس على اختلاف مستوياتها، بسبب قلة الاهتمام به وتفعيل دوره؛ وهذا ما لمستته من خلال عملي كمديرة لمدارس مختلفة المستويات، وعليه تمثلت مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة بمحافظة أربد-الأردن ؟

السؤال الرئيس الثاني: ما مستوى الكفاءة المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة بمحافظة أربد-الأردن ؟

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

السؤال الرئيس الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين الذكاء الاجتماعي والكفاءة المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة بمحافظة أربد-الأردن؟

السؤال الرئيس الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة بمحافظة أربد تُعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإدارية)؟

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة من خلال أهمية موضوعها الذي يتطرق لمفهوم الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة المهنية التي يمتلكها الإداريون في المدارس الحكومية. وكذلك من خلال كونها من الدراسات التي تمكن الباحثين في مجالها الاعتماد عليها عند اجراء ابحاثهم.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة بمديرية محافظة أربد-الأردن.
٢. التعرف إلى مستوى الكفاءة المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة بمديرية محافظة أربد-الأردن.
٣. الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة الإدارية والمؤهل العلمي؟
٤. الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والكفاءة المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة بمديرية تربية محافظة أربد في الأردن؟

مصطلحات الدراسة:

* **الذكاء الاجتماعي:** تعرف صوفيا (٢٠١٩) الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على التواصل مع الآخرين، وبناء علاقات تسودها المحبة والالتزام، حيث يتشكّل نتيجة فهم الإنسان لنفسه، وقدرته على التحكم بعواطفه، بالتالي فهو يرتبط جداً بالذكاء العاطفي، اذ يُغطي الذكاء العاطفي عدّة جوانب متعلقة

= (٤٠٢): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٨ ج ٢ المجلد (٣٥) - يولية ٢٠٢٥ ==

بالوعي العاطفي، وكيفية إدارة الشخص لحياته قبل مشاركة الآخرين بها، بينما يبدأ دور الذكاء الاجتماعي بالتواصل مع الآخرين؛ حيث يحتاج الشخص لتوظيف مهارات الذكاء الاجتماعي؛ كالتهبير، والحوار، والاستماع، والمصالحة، وغيرها. وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه العملية التي يتم من خلالها إيجاد عمليتي الاتصال والتواصل الفعال بين مديري المدارس من جهة والكوادر العاملة فيها من مدرسين وطلبة وغيرهم في مدارس لواء بني كنانة.

*** الكفاءة المهنية:** تشير الكفاءة إلى الاستعداد للقدرة على القيام ببعض الأفعال، والمعارف المكتسبة، والتي قد تتجسد في قدرة الفرد على الإنتاجية الجيدة والسريعة، والخلق والإبداع، والحكم الجيد على الأمور، والتقييم العادل والشفاف. ويشير خريسات (٢٠١٩) إلى مفهوم الكفاءة المهنية بأنه مجموعة المعارف والقدرات والمهارات التي توفر للعامل السرعة والتميز في أداء واجبات ومهام عمله الذي ينعكس إيجاباً على جودة مخرجاته. أما الكفاءة المهنية في المجال التربوي الإداري فتعرفها الباحثة على أنها تعبر عن إحدى الاستراتيجيات التربوية المعاصرة والحديثة في العملية الإدارية والتعليمية، التي تركز على التوجه الإيجابي في تحديد، وصياغة عناصر النشاط التعليمي.

*** مديري المدارس:** تعرفهم الباحثة على أنهم القادة القائمون بالأعمال الإدارية من مديري المدارس (الذكور والإناث) الحكومية في لواء بني كنانة بمحافظة إربد - الأردن.

حدود الدراسة ومحدداتها:

أ. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على المدارس الحكومية في لواء بني كنانة بمحافظة إربد-الأردن.

حدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة-الأردن.

الحدود البشرية: اقتصرَت عينة الدراسة على مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة بمحافظة إربد-الأردن.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) م.

ب. محددات الدراسة: تحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على:

- مدى تمثيل العينة لمجتمعها.

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

-مدى تمتع أداة الدراسة بالصدق والثبات.

-مدى موضوعية وصدق استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة.

الأدب النظري والدراسات السابقة للدراسة

أ. الأدب النظري:

الذكاء الاجتماعي: يشير مفهوم الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على التواصل مع الآخرين، وبناء علاقات تسودها المحبة والالتزام الأخلاقي معهم، حيث يتشكل نتيجة فهم الإنسان لنفسه أولاً، من خلال قدرته على التحكم بعواطفه، بالتالي فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالذكاء العاطفي، إذ يغطي الذكاء العاطفي عدّة جوانب متعلقة بالوعي العاطفي، وكيفية إدارة الشخص لمناحي حياته المختلفة قبل مشاركة الآخرين بها، ولكن دور الذكاء الاجتماعي يبدأ من خلال قدرة الفرد على اجادة عمليتي الاتصال والتواصل مع الآخرين ضمن بيئته ومجتمعه المحيط؛ حيث يحتاج الشخص لتوظيف مهارات الذكاء الاجتماعي؛ كالقدرة على التعبير، والحوار البناء، والاستماع الجيد، والمصالحة مع نفسه والآخرين، وغيرها.

مهارات الذكاء الاجتماعي الأساسية: يُعد الذكاء الاجتماعي من المهارات المكتسبة التي يكتسبها الفرد ويطورها مع مرور الزمن، وتغير الأمكنة والبيئات التي يعيش فيها ويتعايش مع أفرادها. ومن أهم مهارات الذكاء الاجتماعي الأساسية يذكر رولند (Ronald, 2014) ما يلي:

١. مهارة التحدث والحوار: يتميز الشخص الذكي اجتماعياً بقدرته على الحديث مع مختلف الأشخاص بأسلوب لائق ومهذب، إذ يمتلك ما يُسمى بمهارات التكيف والتعبير الاجتماعي، ودائماً ما تكون الأنظار متجهة نحوه في الجلسات الاجتماعية.

٢. معرفة العادات والمعايير الاجتماعية: حيث يمتلك الشخص الذكي اجتماعياً القدرة على التعامل مع مختلف المواقف الاجتماعية سواء التي تتطلب التعامل برسمية، أو غير الرسمية، ذلك لأنه على علم تام بالقواعد التي تحكم المواقف الاجتماعية ضمن البيئات المختلفة.

٣. مهارة الاستماع الجيد: يتصف الشخص الذكي اجتماعياً بالقدرة على اجادة عملية الإصغاء للآخرين والاستماع لهم، لذلك يشعر الآخرين بالراحة والرضى بالتواصل معه.

٤. الشعور بالآخرين: يمتلك الشخص الذكي اجتماعياً القدرة على فهم الآخرين، والشعور بهم، لذلك فهو يستطيع مساعدتهم بتجاوز مشاكلهم وحزنهم.

٥. مهارة تبديل الأدوار: أو مهارة الكفاءة الاجتماعية، فالشخص الذكي اجتماعياً لا يواجه صعوبة في التعامل مع مختلف الشخصيات والأعمار، مما ينعكس إيجاباً على ثقته بنفسه.

٦. القدرة على ترك انطباع جيد: وتعد من أكثر مهارات الذكاء الاجتماعي تعقيداً، حيث يتسم الشخص الذكي اجتماعياً بقدرته على ترك انطباع جيد عنه لدى الآخرين دون تصنع أو افتعال.

٧. تجنب الجدل: يتقبل الشخص الذكي اجتماعياً وجهات نظر الآخرين بصدر رحب، وإن كانت تخالف آراءه أو معتقداته الشخصية، ويُفضل تجنب الجدل.

ويضيف القرعان وخريسات (٢٠٢٢) هنا ثامناً: مهارة اجادة استخدام تقنيات ووسائل الاتصال والتواصل الحديثة.

فوائد الذكاء الاجتماعي:

للذكاء الاجتماعي فوائد متعددة على الفرد ومن يتعايش معه ضمن بيئته حيث يذكر دانييل (Daniel, 2020) على أنها تعمل على تحسين جهاز المناعة، وزيادة القدرة على مكافحة الأمراض، تُساهم العلاقات القويّة بتجنب الشعور بالتعب، والاكتئاب، والأمراض المختلفة التي تُسببها الوحدة. تنعكس العلاقات المتناسكة إيجاباً على جميع مجالات الحياة؛ بدءاً من الأسرة وانتهاءً بالعمل.

كيفية تطوير الذكاء الاجتماعي:

تُساهم العلاقات الاجتماعية الجيدة وقدرة الإنسان على التواصل في تحقيق السعادة والنجاح، لذا يُعدّ العمل على تحسين مهارات الذكاء الاجتماعي ضرورياً، وفيما يلي أهمّ الطرق التي يُمكن اتّباعها لتطوير مهارات الذكاء الاجتماعي يذكر منها آتري (Atre, 2020) ما يلي:

١. الوعي العاطفي: فإذا كان الشخص يبحث عن تطوير ذكائه الاجتماعي عليه البدء بالوعي بحالته العاطفية وإدراك العلامات الجسدية التي تظهر عليه اذ انتابته العاطفة، كنبضات قلبه، ومعدل تنفسه، ودرجة تعرقه، وذلك لمساعدته على التحكم بتصرفاته الخارجية وانفعالاته.

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

٢. احترام الآخرين: على الشخص الإبتعاد عن اطلاق الأحكام المسبقة على الآخرين، نظراً لأن هذه الأحكام تدفع الشخص الى التعامل مع الآخرين بناءً على الصورة التي رسمها لهم في عقله، لا ما هم عليه حقاً، لذا على الشخص الحرص على تقبل الآخرين والإنفتاح على افكارهم.

٣. وضع الشخص نفسه مكان الآخرين: يجب على الشخص أن يضع نفسه مكان الآخرين؛ لإدراك الصعوبات، والقيود، والرغبات، والمواقف التي يمرون بها، وهذا من شأنه تمكين الشخص من فهم الخلفية الاجتماعية للطرف الآخر، كما يسهم في تحسين مهارات التعاطف والتفهم أثناء التواصل.

٤. الدبلوماسية في التعامل: ذلك لأن الأشخاص في أي جهاز اجتماعي سواء شركة، أو مؤسسة، أو مناسبة يرتبطون معاً ضمن تسلسل هرمي يحدد علاقة كل شخص بهذا الجهاز، لذلك من الضروري معرفة طبيعة تلك الروابط؛ لكي يضبط الشخص ردوده ويتصرف بحكمة ووعي.

٥. القدرة على تحليل لغة الجسد: لا يستطيع الشخص توثيق علاقاته مع الآخرين دون فهم حقيقة شعورهم، لذلك تُعد القدرة على تحليل لغة الجسد مهمة لفهم مشاعرهم العميقة بدون تواصل لفظي، وتكمن في فهم السلوكيات غير اللفظية؛ كتعبير الوجه، والإيماءات، وردود الأفعال.

الكفاءة المهنية:

إن التعليم المبني على الكفاءة نوع من أنواع التعليم، ظهر في الولايات المتحدة في نهاية الستينيات، كاستجابة لضغوط متشابكة سياسية واجتماعية وتعليمية وتقنية لتحسين نظام إعداد المعلم من النواحي المهنية. فالكفاءة المهنية في العمل الإداري في المدرسة مهمة إذ أن الإدارة والعمل الإداري تعتبر عنصراً أساسياً في العمل التربوي والعملية التعليمية بشكل عام؛ فعليها يتوقف نجاح أو فشل العمل، ويحتل الإداري مكان الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية في بلوغ أهدافها وغاياتها المنشودة والمرغوبة، على اعتبار أنه لا يمكن الفصل بين الإلتزامات والمسؤوليات التي تقع على عاتق المدير، والتغييرات الأساسية التي تتم في المجتمع المحيط، فمعظم المشاكل التربوية ناشئة في أساسها عن افتقار المدارس إلى الإدارة الناجحة الفعالة. إذن لا بد لكل إداري في المجال التربوي من كفايات مهنية تساعد في التوافق مهنيًا واجتماعيًا وتشعره بالرضا النفسي عن أداءه الذي يؤديه. و يشير مفهوم الكفاءة المهنية في المجال التربوي على أنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه السلوك الإداري والتعليمي في العمل التربوي بشكل عام، حيث تساعد الكوادر التربوية وخاصة الإدارة في أداء عملها داخل المدرسة وخارجها بتميز وبمستوى معين وجيد من

التمكن في اختيار الأسلوب الإداري المناسب الذي يساير التطورات الحديثة في تعامله مع المعلم والطالب وباقي العاملين في المؤسسة التعليمية، ويمكن قياس كل كفاية بمعايير خاصة بها ومتفق عليها بالتعاون والتشارك مع الجهات النازمة للعمل الإداري والتعليمي.

أنواع الكفاءة المهنية للمعلم:

هناك أربعة أنواع من الكفاءة المهنية يحتاجها المعلم يشير إليها مكتب التربية والتعليم بالحزم (٢٠١٣) وهي كما يلي:

١. الكفاءة المعرفية: وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات أعمالهم.

٢. الكفاءة الوجدانية: وتشير إلى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفاءة تغطي جوانب متعددة مثل: حساسية الفرد العامل وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة التعليمية.

٣. الكفاءة الأدائية: وتشير إلى كفاءات الأداء التعليمي التي يظهرها المعلم وتتضمن المهارات النفس حركية كتوظيف الوسائل وتكنولوجيا وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد (المعلم) سابقاً من كفايات معرفية.

٤. الكفاءة الإنتاجية: تشير إلى أثر أداء المعلم للكفاءات السابقة في الميدان، أي أثر الكفاءة في أداء المعلمين والطلبة، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم.

الكفاءة المهنية لمدير المدرسة:

هناك كفايات خاصة يجب أن يمتلكها مدير المدرسة؛ حيث يمكن تحديد هذه الكفاءة وتصنيفها إلى: كفايات تقنية وكفايات إنسانية وكفايات إدارية والفنية التي يستوجب توفرها لدى مدير المدرسة للقيام بأعبائه الوظيفية دور مهم للتعرف على الحاجات، فمن خلالها يتم قياس مدى حاجاتهم. وتم تصنيفها حسب ما ذكرته عثمان (٢٠١٨) إلى ثلاث كفايات كما يلي:

١. كفايات تقنية: لقد حدد الكفاءة التقنية؛ بأنها كفايات ينبغي أن يمتلكها مدير المدرسة ليقوم ببعض المهام المنوطة به، كوضع الميزانية، والتوظيف، وجدولة العمل الإداري وغير ذلك من مسؤوليات إدارية.

٢. كفايات إنسانية: وحددت الكفاءة الإنسانية؛ بأنها الكفاءة التي تشير إلى المهارات الشخصية التي يحتاجها مدير المدرسة ليعمل بنجاح مع الناس مهما اختلف موقفهم الاجتماعي ومكانتهم الاجتماعية.

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

٣. كفايات إدارية: وأما الكفاءة الإدارية؛ فإنها تلك الكفاءة التي يحتاجها مدير المدرسة، ليرى الصورة الكلية والعلاقات بين الأجزاء المختلفة.

٤. الكفاءة التكنولوجية: والتي تشير إلى قدرة الإداري على ادخال التكنولوجيا وتقنياتها الحديثة ضمن واجبات ومهام عمله خريسات (٢٠١٩). وتشير الباحثة هنا أنه يتم التمكن من الكفاءة السابقة بتدريب المدير على أدائها باستخدام برامج ودورات خاصة بموضوع الكفاءة الإدارية.

وهناك أيضاً كفايات ضرورية لمدير المدرسة منها:

- كفايات معرفية: وتتضمن النواحي المعرفية والمعلومات والأفكار و المدركات اللازمة للأداء الجيد، والتي بدونها لا يستطيع المدير اكتساب المهارات الضرورية لهذا الأداء.
- كفايات الأداء: وتتضمن المهارات النفسحركية الضرورية للعمل الذي يعد المدير له.
- كفايات وجدانية: وتتصل بالميول والاتجاهات والقيم المرتبطة بالعمل الذي سيمارسه المدير.
- كفايات الانتاجية (المخرج والمنتج): وتتصل بالأداء الميداني للمتعلم كنتيجة لاكتسابه للنوعيات الثلاث من الكفاءة السابق ذكرها ، المعرفية والأداء و الوجدانية.

ب. الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء من الفصل الدراسات التالية ذات العلاقة بموضوعها مرتبة تنازلياً

فقد أجرت الجعافرة (٢٠١٧) دراسة بعنوان: "الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الكرك وعلاقته بأنماط الاتصال الإداري"، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وأنماط الاتصال لمديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك، ولتحقيق هدف الدراسة تم وضع استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٢٢٥) مديراً. وأظهرت النتائج أن المدى العام للذكاء الاجتماعي جاء بشكل معتدل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل الأكاديمي، عدد سنوات الخبرة الإدارية)، كما أوضحت أن الأنماط الكلية للاتصال الإداري جاءت بشكل معتدل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الاتصال الإداري تعزى إلى المؤهل العلمي ولصالح ذوي الخريجين المؤهلين. ، وهناك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط إدارة الاتصال تعزى

للتجربة الإدارية ولصالح ذوي الخبرة المؤهلة الأعلى، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين الذكاء الاجتماعي وأبعاده وأنماط الاتصال و أبعاد إدارية.

وأجرى كل من الخزاعله و العمري (٢٠٢٠) دراسة بعنوان: "مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية في لواء قسبة إربد وعلاقته بأدائهم الوظيفي"، هدفت إلى تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي والأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة إربد، من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في متوسطات تقدير أفراد العينة لمستوى الذكاء الاجتماعي والأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة إربد تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)، لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بحيث تمثل (٧%) من مجتمع الدراسة، خلال العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة إربد من وجهة نظر المعلمين كان كبيراً، كما أظهرت النتائج أن مستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة إربد من وجهة نظر المعلمين كان كبيراً. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة إربد من وجهة نظر المعلمين.

وأجرت علي (٢٠٢١) دراسة بعنوان: "وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمسؤولية الإدارية لدى مديرات رياض الاطفال"، هدفت التعرف إلى مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمسؤولية الإدارية لدى مديرات رياض الأطفال. حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٨) مديرة روضة في رياض الاطفال الحكومية والاهلية التابعة لمديريات التربية الستة في بغداد للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) حيث قامت الباحثة ببناء مقياسين احدهما لقياس مدى استعمال وسائل التواصل الاجتماعي مكون من (٢٨) فقرة والاخر لقياس المسؤولية الادارية مكون من (٣٢) فقرة وذلك بعد استخراج الخصائص الاحصائية للمقاييس؛ وبعد تطبيق المقاييس على عينة البحث اظهرت النتائج ما يلي: وجود فروق دالة في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ولصالح متوسط العينة. وعدم وجود فروق دالة في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير التخصص.

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

وعدم وجود فروق دالة في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين مديرات الرياض الأهلية والحكومية، ووجود فروق دالة في المسؤولية الإدارية ولصالح متوسط العينة. وعدم وجود فروق دالة في المسؤولية الإدارية وفقاً لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق دالة في المسؤولية الإدارية بين مديرات الرياض وفقاً لمتغير نوع الروضة (الحكومي-والاهلي)، وتبين أن هناك ارتباط ضعيف وغير دال احصائي بين متغيرات الدراسة.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة وعينتها ومجتمعها والأداة المستخدمة وصدقها وثباتها وتصحيح الأداة ومتغيراتها وإجراءاتها، وفيما يلي عرضاً لذلك:

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها، وذلك لوصف وتحليل وتفسير نتائج استجابات أفراد العينة حول مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الكفاءة المهنية لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المدارس الحكومية في مدارس لواء بني كنانة في الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) م وعددهم (٩٨) مديراً ومديرة. حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة التي اختارتها الباحثة من جميع أفراد المجتمع؛ حيث بلغ تعدادها (٩٨) مدير ومديرة في المدارس الحكومية التابعة للواء بني كنانة موزعين حسب المتغيرات (النوع الاجتماعي والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة الإدارية)، والجدول (١) التالي يوضح ذلك:

الجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	نوع المتغير	العدد
النوع الاجتماعي	ذكر	٤٥
	أنثى	٥٣
المجموع		٩٨
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	٤٧
	ماجستير	٣٦
	دكتورة	١٥
المجموع		٩٨
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣٢
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠	٤١
	١٠ سنوات فأكثر	٢٥
المجموع		٩٨

= (٤١٠): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٨ ج ٢ المجلد (٣٥) - يولية ٢٠٢٥ ==

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس للذكاء الاجتماعي واستبانة للكفايات المهنية تم تطويرهما من قبل الباحثة ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أداتي الدراسة: قامت الباحثة بأعداد وبناء أداتين الأولى بالرجوع إلى الأدب النظري: لقياس للذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس. والثانية: لقياس الكفاءة المهنية لديهم؛ تضمنت الأولى (٢٨) فقرة ضمن أربع مجالات، وتضمنت الثانية (٢٠) فقرة ضمن خمس مجالات من الكفاءة المهنية الرئيسية. **أولاً: أداة مقياس الذكاء الاجتماعي:** تكون المقياس من (28) فقرة موزعة على الأبعاد كما يلي:

- البعد الأول: الكفاءة الاجتماعية. ويتكون من الفقرات من (1-7).

-البعد الثاني: التسامح الاجتماعي. ويتكون من الفقرات من (8-13).

-البعد الثالث: المشاركة الوجدانية. ويتكون من الفقرات من (14-20).

-البعد الرابع: مهارت الاجتماعية. ويتكون من الفقرات من (21-28).

ثانياً: أداة قياس الكفاءة المهنية: تكون المقياس من (٢٠) فقرة موزعة كما يلي:

- الكفاءة المعرفية: ويتضمن الفقرات من (١ - ٤).

-الكفاءة الوجدانية: وتتضمن الفقرات من (5 - 8).

-الكفاءة الانسانية: وتتضمن الفقرات من (9 - 12).

-الكفاءة الانتاجية: وتتضمن الفقرات من (١٣ - ١٦).

-الكفاءة التكنولوجية: وتتضمن الفقرات من (١٧ - ٢٠).

صدق أداتي الدراسة: بعد تصميم المقياسين "الاستبانتين" بصورتها الأولى، تم عرضهما على مجموعة من المحكمين عددهم (١٠) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات التربية في الجامعات الأردنية أذ اشتملت الأداة الأولى على (28) فقرة. واشتملت الأداة الثانية على (٢٠) فقرة، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء أكان بالحذف أم الإضافة أم التعديل، وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات، وأخذ برأي الغالبية وبنسبة (٨٥%).

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

ثبات أدوات الدراسة: للتحقق من ثبات أداتي الدراسة، تم حساب معاملات الثبات لهما، بطريقتين: الأولى طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم تطبيقهما على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة (مديري المدارس بلواء بني كنانة) من غير أفراد العينة وعددهم (٢٥) مديراً ومديرة، وذلك بتطبيقهما مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني قدره أسبوعان. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات لمجالات الأدوات بين (٠,٦١ - ٠,٨٧)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (٠,٨٧). أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي للفقرات، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمجالات الأدوات بين (٠,٦٥ - ٠,٩٠)، و (٠,٩١) للمجالات ككل، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة. والجدول (٢) و (٣) يوضحان ذلك:

جدول (٢) يبين قيم معاملات ثبات إعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات المقياس

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيم بيرسون	قيم الفا-كرونباخ
١	الكفاءة الاجتماعية	٧	٠,٨١	٠,٨٧
٢	التسامح الاجتماعي	٦	٠,٨٣	٠,٩٠
٣	المشاركة الوجدانية	٧	٠,٨٦	٠,٩٢
٤	المهارات الاجتماعية	٨	٠,٧٩	٠,٨٨
	الأداة ككل	٢٨	٠,٨٨	٠,٩٢

جدول (٣) يبين قيم معاملات ثبات إعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات المقياس

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيم بيرسون	قيم الفا-كرونباخ
١	مجال الكفاءة المعرفية	٤	٠,٦١	٠,٦٥
٢	مجال الكفاءة الوجدانية	٤	٠,٦٤	٠,٦٧
٣	مجال الكفاءة الانسانية	٤	٠,٦٦	٠,٧٢
٤	مجال الكفاءة الإنتاجية	٤	٠,٦٥	٠,٦٨
٥	مجال الكفاءة التكنولوجية	٤	٠,٦٩	٠,٧١
	الأداة ككل	٢٠	٠,٧٨	٠,٨١

تصحيح أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الخماسي لدرجات الموافقة لكلى الأدوات، على النحو الآتي: مرتفع جداً (٥) درجات، ومرتفع (٤) درجات، ومتوسط (٣) درجات، ومتدني درجتان، ومتدني جداً درجة واحدة، لتقدير مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة-الأردن. وقد تم استخدام التدرج الإحصائي التالي للتعامل مع المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة، حسب معادلة طول الفئة كما يلي:

$$\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى} = \frac{\text{طول الفئة}}{\text{عدد الفئات}}$$

$$5 - 1 = \frac{1,33}{3} = 0,44$$

وعليه يكون:

$$1,33 + 1 = 2,33 \text{ فأقل مستوى متدني}$$

$$2,33 + 0,44 = 2,77 \text{ لغاية ٢,٦٧ مستوى متوسط}$$

$$2,77 + 0,44 = 3,21 \text{ فما فوق مستوى مرتفع}$$

متغيرات الدراسة: تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

١. المتغيرات المستقلة: وتشتمل على ما يلي:

- المتغير المستقل الرئيسي: الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة-الأردن.

- المتغيرات المستقلة الثانوية:

* النوع الاجتماعي: وله مستويان (ذكر وأنثى).

* المؤهل العلمي: وله مستويان (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه).

* سنوات الخبرة الإدارية: ولها مستويان: (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠، أكثر من ١٠ سنوات).

٢. المتغير التابع: الكفاءة المهنية لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة-الأردن.

إجراءات الدراسة: تمت الدراسة وفق الإجراءات التالية:

١. تم تصميم أدوات الدراسة.

٢. عرضت أداة الدراسة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في أقسام كليات التربية.

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

٣. تم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية.
٤. تم تحديد أفراد الدراسة.
٥. تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد الدراسة.
٦. تم توزيع (٩٨) استبانة على مديري المدارس، وعند مراجعتها كانت مكتملة البيانات، لذلك خضعت جميعها للتحليلات الإحصائية.
٧. بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم تخزين البيانات على الحاسب الآلي.
٨. تمت المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في الحاسوب للحصول على النتائج.
٩. تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.

التحليلات الإحصائية: قامت الباحثة باستخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

- ١- معامل بيرسون، ومعادلة كرونباخ-الفا.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة، وقامت بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة من مديرية تربية محافظة أربد في الأردن ؟"

للإجابة عن هذا السؤال: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٤) التالي:

الجدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤	مجال مهارت الاجتماعية	3.31	.79٠	متوسط
٢	٢	مجال التسامح الاجتماعي	3.29	.67٠	متوسط
٣	٣	مجال المشاركة الوجدانية	3.28	.73٠	متوسط
٤	١	مجال الكفاءة الاجتماعية	3.24	.85٠	متوسط
		الأداة ككل	3.28	0.71	متوسط

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٤) أعلاه أن "مجال المهارات الاجتماعية" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٣١) وانحراف معياري (٠,٧٩) وبمستوى متوسط، وجاء "مجال التسامح الاجتماعي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٢٩) وانحراف معياري (٠,٦٧) وبمستوى متوسط، وجاء "مجال الكفاءة الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٢٤) وانحراف معياري (٠,٨٥) وبمستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم ككل (٣,٢٨) بانحراف معياري (٠,٧١)، وبمستوى متوسط.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات تقدير مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم في لواء بني كنانة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: مجال الكفاءة الاجتماعية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم في لواء بني كنانة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٥) التالي:

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

الجدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال الكفاءة الاجتماعية مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢	٤	لدي القدرة على توصيل المعلومات بالحوار والتحدث وغيرها	3.80	0.86	مرتفع
١	١	لدي القدرة على التواصل مع الآخرين من اللقاء الأول.	3.87	0.91	مرتفع
٥	٢	أستطيع تقبل النقد دون انفعالات.	3.26	0.78	متوسط
٦	٣	أقيم علاقات وثيقة ودية مع الآخرين.	3.22	0.81	متوسط
٧	٥	أجد نفسي في المواقف الاجتماعية المختلفة	3.14	0.76	متوسط
٤	٧	امتلك القدرة على مواجهة الصعاب والعقبات بفعالية.	3.38	0.79	متوسط
٣	٦	أستطيع التحكم بسلوكي اللفظي وغير اللفظي بمرونة في مواقف مختلفة	3.45	0.87	متوسط
		المجال ككل	3.45	.85٠	متوسط

ملاحظة: الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٥) أعلاه أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,١٤ - ٣,٨٧) وأن الفقرة (١) والتي نصت على " لدي القدرة على التواصل مع الآخرين من اللقاء الأول" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٧) وانحراف معياري (٠,٩١) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة (٥) والتي كان نصها " أجد نفسي في المواقف الاجتماعية المختلفة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,١٤) وانحراف معياري (٠,٧٦) وبمستوى متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٣,٤٥) وانحراف معياري (٠,٨٥)، وبمستوى متوسط.

المجال الثاني: مجال التسامح الاجتماعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم في لواء بني كنانة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٦) التالي:

الجدول (٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات التسامح الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٣	أهتم بنقاط الاتفاق مع الآخرين أكثر من الاختلاف.	3.81	0.97	مرتفع
١٠	احترم آراء الآخرين مهما كانت مختلفة عن آرائي.	3.49	0.87	متوسط
٩	ارفض أي تمييز بين الأشخاص على أساس الطبقة الاجتماعية.	3.35	0.69	متوسط
١١	انقبل النقد البناء لأفكاري وآرائي بغض النظر عن الناقد.	3.29	0.71	متوسط
٨	احترم أي قرار يتخذه الآخرين لحل مشكلاتهم.	3.05	0.70	متوسط
١٢	أغير آرائي عن الآخرين عندما يظهرون عكس ذلك.	2.74	0.76	متوسط
	المجال ككل	3.29	0.67	متوسط

ملاحظة: الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢,٧٤ - ٣,٨١) وأن الفقرة (١٣) والتي نصت على "أهتم بنقاط الاتفاق مع الآخرين أكثر من الاختلاف" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨١) وانحراف معياري (٠,٩٧) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة (٨) والتي كان نصها "احترم أي قرار يتخذه الآخرين لحل مشكلاتهم" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٠٥) وانحراف معياري (٠,٧٠) وبمستوى متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٣,٢٩) وانحراف معياري (٠,٦٧)، وبمستوى متوسط.

المجال الثالث: مجال المشاركة الوجدانية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٧) التالي:

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

الجدول (٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال المشاركة الوجدانية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحس أبي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٥	يمكنني التعرف على مشاعر الآخرين حتى إذا حاولوا إخفائها	3.74	0.84	مرتفع
٢	٢٠	يسعدني رؤية الآخرين سعداء	3.65	0.78	متوسط
٣	١٦	أقدم المساعدة للآخرين في الأزمات والمواقف الصعبة.	3.43	0.82	متوسط
٤	١٩	أفهم حالة الآخرين بمجرد النظر إليهم وبدون سؤالهم.	3.34	0.79	متوسط
٥	١٨	أشعر بالألم عند رؤية لشخص تساء التعامل معه.	3.23	0.80	متوسط
٦	١٤	لدي القدرة على التعرف وقراءة مشاعر الآخرين والاستجابة لها	2.80	0.69	متوسط
٧	١٧	أقدر مشاعر الآخرين وأضع نفسي مكانهم.	2.70	0.75	متوسط
		المجال ككل	3.27	.73٠	متوسط

ملاحظة: الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢,٧٠ - ٣,٧٤) وأن الفقرة (١٥) والتي نصت على "يمكنني التعرف على مشاعر الآخرين حتى إذا حاولوا إخفائها" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٤) وانحراف معياري (٠,٨٤) وبمستوى مرتفع، بينما احتلت الفقرة (١٧) والتي نصت على "أقدر مشاعر الآخرين وأضع نفسي مكانهم." المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٧٣) وبمستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٣,٢٧) وانحراف معياري (٠,٧٣)، وبمستوى متوسط.

المجال الرابع: مجال المهارات الاجتماعية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومدرسات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٧).

= (٤١٨) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٨ ج ٢ المجلد (٣٥) - يولية ٢٠٢٥ ==

الجدول (٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجال المهارات الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٨	يمكنني قيادة فريق والعمل الجماعي في مشروع ما.	3.85	0.73	مرتفع
٢	٢١	أستطيع تحديد الأوقات التي يتغير فيها مزاجي.	3.72	0.75	مرتفع
٣	٢٥	تولد لدى أفكار تساعدني في وضع حلول لما يواجهني من مشكلات.	3.49	0.71	متوسط
٤	٢٤	أقوم بتحليل المشكلة التي تواجهني إلى عناصر حتى أتخذ قراراً.	3.45	0.68	متوسط
٥	٢٢	أستخدم الإشارات والأمثلة المختلفة لتوضيح وجهة نظري للآخرين.	3.29	0.78	متوسط
٦	٢٣	أشعر بمقدرتي على توضيح أفكار ومعتقداتي وأقناع الآخرين بها.	3.10	0.86	متوسط
٧	٢٦	لدي القدرة على التأثير في اتجاهات وآراء الآخرين.	2.94	0.69	متوسط
٨	٢٧	يمكنني التنبؤ بسلوك الآخرين في المواقف المختلفة.	2.63	0.80	متوسط
المجال ككل			3.31	0.79	متوسط

ملاحظة: الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (٢,٦٣ – ٣,٨٥) وأن الفقرة (٢٨) والتي نصت على "يمكنني قيادة فريق والعمل الجماعي في مشروع ما" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٧٣) وبمستوى مرتفع، بينما احتلت الفقرة (٢٧) والتي نصت على "يمكنني التنبؤ بسلوك الآخرين في المواقف المختلفة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٨٠) وبمستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٣,٣١) وانحراف معياري (٠,٧٩)، وبمستوى متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة المهنية لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مستوى الكفاءة المهنية لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم، وكل مجال من مجالاته. وهذا ما يوضحه الجدول (٨) التالي:

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مستوى الكفاءة المهنية لدى مديري المدارس ومساعدتهم من وجهة نظرهم، وكل مجال من مجالاته مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	مجال الكفاءة المعرفية	٣,٨٤	٠,٧٦	مرتفع
٢	٤	مجال الكفاءة الوجدانية	٢,٦٧	٠,٨١	متوسط
٣	٣	مجال الكفاءة الانسانية	٣,٧٠	٠,٧٩	مرتفع
٤	٢	مجال الكفاءة الإنتاجية	٣,٧٨	٠,٧١	مرتفع
٥	٥	مجال الكفاءة التكنولوجية	٣,٤٣	٠,٦٩	متوسط
		مقياس مستوى الكفاءة ككل	٣,٤٨	٠,٧٢	متوسط

يلاحظ من الجدول (٨) أعلاه أن مستوى الكفاءة المهنية لدى مديري المدارس ومساعدتهم في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم جاءت بمستوى متوسط؛ و بمتوسط حسابي (٣,٤٨) وبانحراف معياري (٠,٧٢).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات مجالات الكفاءة المهنية (الكفاءة المعرفية، الكفاءة الوجدانية، الكفاءة الانسانية، الكفاءة الانتاجية، الكفاءة التكنولوجية) لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم، والتي يوضحها الجدول (٩) التالي:

جدول (٩) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لتقديرات أفراد العينة

على فقرات كل مجال

الرقم	المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	الكفاءة المعرفية	امتلك المؤهل اللازم للقيام بالعمل الإداري	٤,٠٣	٠,٦٦	مرتفع
٢		لدي القدرة على مجارات المستجدات التي أثبتت نجاحها عند تطبيقها في المجال الإداري	٣,١١	٠,٧٠	متوسط
٣		امتلك القدرة على التعلم ومتابعة كل ما يكتب حول العمل الإداري	٤,١٢	٠,٦٩	مرتفع
٤		أمتلك القدرة على المشاركة في البرامج والدورات التدريبية والمؤتمرات حول العمل الإداري	٣,٦٩	٠,٥٩	مرتفع
المستوى الكلي لفقرات المجال					
٥	الكفاءة الوجدانية	أعمل على تقريب وجهات النظر بيني وبين الكوادر العاملة	٣,٥٦	٠,٧٠	متوسط
٦		أحترم الزملاء والمعلمين والطلبة وأحبهم ببعض	٤,٠٢	٠,٧٢	مرتفع
٧		أعطف على الطلبة وخاصة أصحاب الهمم وأحبهم بالمدرسة ومعلمهم	٣,١١	٠,٧١	متوسط
٨		أجيد عملية التواصل مع المعلمين خلال الدوام الرسمي وخارجه	٣,٤٣	٠,٦٤	متوسط
المستوى الكلي لفقرات المجال					
٩	الكفاءة الانسانية	أقوم بعملي وفق التشريعات النازمة للعمل الإداري وبشكل عادل ودون تحيز	٤,٠٥		مرتفع
١٠		أقوم بعملي في أصعب الظروف والأحوال لأكون قدوة لغيري	٣,٨٦		مرتفع
١١		أتحمل المسؤولية وأحاسب نفسي على نتائج العمل الذي أقوم به	٣,٩٣		مرتفع
١٢		أطبق معايير الحوكمة الرشيدة من شفافية ومسؤولية ومشاركة على العاملين	٣,٣٦		متوسط
المستوى الكلي لفقرات المجال					
١٣	الكفاءة الانتاجية	أحرص على جودة مخرجات العملية التربوية	٣,٨٩		مرتفع
١٤		أمنح العمل ساعات اضافية ليكتمل انجازه بشكل صحيح	٣,٧٨		مرتفع
١٥		أعمل ببنائية وتعاون مع الجميع لضمان التميز في الأداء	٣,٤٥		متوسط
١٦		أضع معايير واضحة ويمكن تحقيقها للأعمال والأنشطة التي أقوم بها	٤,١١		مرتفع
المستوى الكلي لفقرات المجال					
١٧	الكفاءة التكنولوجية والتقنية	أمتلك القدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في عملي الإداري	٣,٢٢		متوسط
١٨		أشجع المعلمين استخدام استراتيجيات التعليم المدمج وهو ادخال التقنيات التكنولوجية ضمن العمل التعليمي	٣,٦٩		مرتفع
١٩		أحرص على طلب وتوفير كل جديد في التقنيات التكنولوجية التي تحسن وتطور الأداء	٣,٤٥		متوسط
٢٠		استخدم وسائل الاتصال والتواصل الحديثة ضمن عملي الإداري	٣,٣٥		متوسط
المستوى الكلي لفقرات المجال					
			٣,٤٢		متوسط

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

يتضح من الجدول (٩) أعلاه أن المتوسطات الحسابية الكلية لتقديرات أفراد العينة على مجالات مستوى الكفاءة المهنية لدى مديري المدارس؛ تراوحت بين (٣,٤٢ - ٣,٨١) حيث أحتل مجال "الكفاءة الانتاجية" المرتبة الأولى وبوسط حسابي كلي بلغ (٣,٨١), وجاء مجال "الكفاءة الانسانية" بالمرتبة الثانية وبوسط حسابي كلي بلغ (٣,٨٠), وجاء مجال "الكفاءة المعرفية" بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (٣,٧٤), وجاء مجال "الكفاءة الوجدانية" بالمرتبة الرابعة وبوسط حسابي كلي بلغ (٣,٥٣), وأخيراً بالمرتبة الخامسة جاء مجال "الكفاءة التكنولوجية" وبوسط حسابي بلغ (٣,٤٢).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند ($\alpha \geq 0.05$)

بين الذكاء الاجتماعي والكفاءة المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة بمحافظة أربد-الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات تقديرات أفراد العينة على مستوى الذكاء الاجتماعي وتقديراتهم على الكفاءة المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة، والجدول (١٠) التالي يوضح ذلك:

الجدول (١٠) يبين معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مستوى الذكاء الاجتماعي وتقديراتهم على الكفاءة المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة

الذكاء الاجتماعي	الإحصائي	المهارات الاجتماعية	المشاركة الوجدانية	التسامح الاجتماعي	الكفاءة الاجتماعية	الذكاء الاجتماعي ككل
الذكاء الاجتماعي	قيمة معامل الارتباط	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي ككل
الذكاء الاجتماعي	قيمة معامل الارتباط	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي ككل
الذكاء الاجتماعي	قيمة معامل الارتباط	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي ككل
الذكاء الاجتماعي	قيمة معامل الارتباط	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي ككل
الذكاء الاجتماعي	قيمة معامل الارتباط	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي ككل
الذكاء الاجتماعي	قيمة معامل الارتباط	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي ككل
الذكاء الاجتماعي	قيمة معامل الارتباط	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي ككل
الذكاء الاجتماعي	قيمة معامل الارتباط	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي ككل
الذكاء الاجتماعي	قيمة معامل الارتباط	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي ككل
الذكاء الاجتماعي	قيمة معامل الارتباط	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي ككل

ملاحظة: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتبين من الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين درجات تقديرات مستوى الذكاء الاجتماعي وتقديراتهم على الكفاءة المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة بمحافظة أربد تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الإدارية؟"

للإجابة عن هذا السؤال: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة، تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه)، متغير سنوات الخبرة الإدارية (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)، والتي يوضحها الجدول (١١) التالي:

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

جدول (١١) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العلامة الكلية وعلى مجالات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة حسب متغيرات الدراسة

العلامة الكلية	مجالات					مستويات	المتغير
	المهارات الاجتماعية	المشاركة الوجدانية	التسامح الاجتماعي	الكفاءة الاجتماعية			
3.29	3.38	3.24	3.23	3.29	الوسط الحسابي	ذكر 40N=	النوع الاجتماعي
.470	.780	.680	.700	.780	الانحراف المعياري		
3.27	3.25	3.31	3.33	3.20	الوسط الحسابي	انثى 53N=	
.490	.790	.770	.650	.910	الانحراف المعياري		
3.34	3.34	3.44	3.39	3.19	الوسط الحسابي	دبلوم عالي 47N=	المؤهل العلمي
.510	.830	.710	.610	.870	الانحراف المعياري		
3.18	3.24	3.00	3.10	3.35	الوسط الحسابي	ماجستير 39N=	
.460	.720	.730	.690	.850	الانحراف المعياري		
3.34	3.37	3.43	3.42	3.16	الوسط الحسابي	دكتورة 10N=	
.430	.850	.610	.740	.790	الانحراف المعياري		
3.37	3.46	3.50	3.49	3.02	الوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات 32N=	سنوات الخبرة الإدارية
.500	.820	.570	.620	.990	الانحراف المعياري		
3.25	3.17	3.17	3.23	3.44	الوسط الحسابي	من 5 إلى أقل من 10 سنوات 41N=	
.470	.760	.740	.710	.720	الانحراف المعياري		
3.21	3.33	3.16	3.11	3.21	الوسط الحسابي	سنوات 10 فأكثر 20N=	
.490	.780	.840	.610	.790	الانحراف المعياري		

يلاحظ من الجدول (١١) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على العلامة الكلية للمقياس، والمجالات الأربعة لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة، وفق متغيرات الدراسة المستقلة (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الإدارية)، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) باستخدام اختبار "ولكس لمبدا" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وبين الجدول (١٢) نتائج اختبار ويلكس لمبدا ونتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات.

الجدول (١٢) يبين نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الادارية

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي قيمة ولكس = ٠.٩٦٦ ح = ٠.٥٣٣	مجال الكفاءة الاجتماعية	284٠	1	284٠	393٠	532٠
	مجال التسامح الاجتماعي	298٠	1	298٠	687٠	409٠
	مجال المشاركة الوجدانية	133٠	1	133٠	267٠	607٠
	مجال المهارات الاجتماعية	362٠	1	362٠	568٠	453٠
	العلامة الكلية	009٠	1	009٠	039٠	843٠
المؤهل العلمي قيمة ولكس = ٠.٨٦٥ ح = ٠.١٠٧	مجال الكفاءة الاجتماعية	422٠	2	211٠	292٠	748٠
	مجال التسامح الاجتماعي	1638	2	819٠	1890	157٠
	مجال المشاركة الوجدانية	3519	2	1760	3531	063٠
	مجال المهارات الاجتماعية	192٠	2	096٠	151٠	860٠
	العلامة الكلية	497٠	2	248٠	1039	358٠
سنوات الخبرة الادارية قيمة ولكس = ٠.٧٩٤ ح = ٠.١٠٨	مجال الكفاءة الاجتماعية	2976	2	1488	2058	134٠
	مجال التسامح الاجتماعي	1943	2	971٠	2241	112٠
	مجال المشاركة الوجدانية	1735	2	867٠	1740	181٠
	مجال المهارات الاجتماعية	1403	2	702٠	1102	337٠
	العلامة الكلية	303٠	2	151٠	633٠	533٠
الخطأ	مجال الكفاءة الاجتماعية	66.511	92	723٠		
	مجال التسامح الاجتماعي	39.869	92	433٠		
	مجال المشاركة الوجدانية	45.854	92	498٠		
	مجال المهارات الاجتماعية	58.601	92	637٠		
	العلامة الكلية	22.002	92	239٠		
الكلية	مجال الكفاءة الاجتماعية	1100.367	98			
	مجال التسامح الاجتماعي	1103.194	98			
	مجال المشاركة الوجدانية	1104.286	98			
	مجال المهارات الاجتماعية	1133.562	98			
	العلامة الكلية	1076.927	98			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$)

ينبين من الجدول (١٢) أعلاه ما يلي:

== مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة لدى مديري المدارس في لواء بني كنانة - الأردن. ==

١. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغير النوع الاجتماعي.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة.

خلاصة النتائج:

* أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم ككل جاء بمستوى متوسط.

* أن مستوى الكفاءة المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة من وجهة نظرهم جاءت بمستوى متوسط.

* وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات مستوى الذكاء الاجتماعي وتقديراتهم على الكفاءة المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة.

* عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني كنانة والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة الإدارية).

التوصيات: وفي ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية: - أعداد الدورات والبرامج التدريبية لتنمية وتفعيل الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس. - العمل على تنمية الكفاءة المهنية

د/ هدي محمد عساف الروسان.

لدى مديري المدارس ليتمكنوا من أداء واجباتهم ومهام أعمالهم بتميز وإتقان مما ينعكس إيجاباً على المخرجات التي تحقق الأهداف المنشودة والمرغوبة من العملية التعليمية.

قائمة المراجع:

١. المراجع العربية:

أبو عمشة، ابراهيم (٢٠١٣). الذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لعمادة البحث العلمي، جامعة الأزهر، غزة.

الجعفره، صفاء جميل (٢٠١٧). الذكاء الاجتماعي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الكرك وعلاقته بأنماط الاتصال الإداري، مجلة دراسات في العلوم التربوية، المجلد (٤٤)، ص ١٤٧-١٦٤.

خريسات، ايمن محمد (٢٠١٩). دور البرامج التدريبية في إثراء الكفاءة التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة من الإداريين. بحث شارك في مؤتمر كلية التربية، الجامعة الاردنية، المنعقد ضمن الفترة: ٢٧ - ٢٨ / ٤ / ٢٠١٩م.

الخرزاعلة، خمائل و العمري، حيدر (٢٠٢٠). مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية في لواء قصبة إربد وعلاقته بأدائهم الوظيفي، جامعة جدارا، الأردن.

عثمان، علياء علاء الدين (٢٠١٨). الكفاءة الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وعلاقتها بالولاء التنظيمي : ولاية الخرطوم أنموذجاً، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، مقدمة إلى عمادة البحث العلمي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

علي، رحاب حسين (٢٠٢١). وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمسؤولية الإدارية لدى مديرات رياض الاطفال، مجلة العلوم النفسية، المجلد (٣٢) العدد (١) ص: ٤٧-٨٨

القدره، محمد (٢٠٠٧). الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة في الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتدين وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لعمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

مكتب التربية والتعليم بالحزم (٢٠١٣). الكفاءة التعليمية. موقع الكتروني:

<https://ar-ar.facebook.com/MktbAltrbytWaltlymBalhzm/posts/431222300320638>

القرعان، سالم محمد و خريسات، ايمن محمد (٢٠٢٢). المهارات الحياتية للأطفال، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٨ ج ٢ المجلد (٣٥) - يولية ٢٠٢٥ (٤٢٧) ==

٢ ترجمة المراجع العربية:

- Abu Amsha, I. (2013). Social intelligence and emotional intelligence and their relationship to happiness among university students in the Gaza Strip (Unpublished master's thesis). Al-Azhar University, Gaza.
١. Al-Ja'afreh, S. J. (2017). Social intelligence among male and female principals of public schools in Al-Karak Governorate and its relation to administrative communication patterns. Dirasat: Educational Sciences, 44, 147-164.
٢. Khrisat, A. M. (2019). The role of training programs in enriching the educational competence of secondary school teachers from the viewpoint of administrators. Paper presented at the College of Education Conference, University of Jordan, April 27-28, 2019.
٣. Al-Khazaleh, K., & Al-Omari, H. (2020). The level of social intelligence among secondary school principals in the Qasaba Irbid District and its relationship with their job performance. Jadara University, Jordan.
٤. Othman, A. A. (2018). Administrative competence among public secondary school principals and its relationship with organizational loyalty: A case study of Khartoum State (Master's thesis in Educational Administration). Sudan University of Science and Technology, Khartoum, Sudan.
٥. Ali, R. H. (2021). Social media and its relationship with administrative responsibility among kindergarten principals. Journal of Psychological Sciences, 32(1), 47-88.
٦. Al-Qudra, M. (2007). Social intelligence among students at the Islamic University and its relationship to religiosity and some variables (Unpublished master's thesis). King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
٧. Al-Qar'an, S. M., & Khrisat, A. M. (2022). Life skills for children. Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
٨. Office of Education in Al-Hazm. (2013). Educational competence.

٣. المراجع الأجنبية:

Daniel Goleman (2020). 9 Social Intelligence Principles Everyone Can Master, www.scienceofpeople.com.

Ronald Riggio (2014). What Is Social Intelligence ? Why Does It Matter ? www.psychologytoday.com.

Sandeep Atre (2020). 5 Ways to increase your social intelligence, www.socialigence.net.

Sofía Bullé (2019). What is social intelligence and why it should be taught at schools observatory.tec.mx. <https://mawdoo3.com>.

Birknerova, Z., & Frankovsky, M. (2010). Social intelligence in the school context; Tudományos mozaik. kötet: második rész. Kalocsa: Tomori pal Foiszola, 7(10), 210-221.

Weis, S. (2008). Theory and measurement of social intelligence as a cognitive performance construct. Doctoral Dissertation. University of Magdeburg.

The Level of Social Intelligence and its Relation with professional Efficiency of School Principals in Bani Kenana district-Jordan

Prepared by

Dr. Hoda Mohammad Al-Rousan

Assistant professor in educational administration

The current study aimed to reveal the level of social intelligence among school principals in Bani Kinana District in Jordan, and its relationship to the level of their professional efficiency. The researcher used the descriptive analytical method, where the study sample consisted of (98) individuals. To achieve the objectives of the study a "questionnaire" was prepared and used to collect its data after verifying its validity and reliability, and using the SPSS program to analyze its data. The results of the study showed: * The level of social intelligence among the principals of public schools in the Bani Kenana District, from their viewpoint was at Medium level. * And the level of professional efficiency came at Medium level. * There is a positive, statistically significant correlation at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimates of the sample members on the social intelligence level scale and their estimates on the professional competency scale. * There are no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimates of the sample members on all areas of the level of social intelligence & professional efficiency among the principals of public schools in the Bani Kenana District according to the different study variables (gender, educational qualification, years of administrative experience). In light of the results, the study came out with several recommendations, including: - Number of training courses and programs for the development and activation of social intelligence among school principals. - Work to develop the professional efficiency of school principals so that they can perform their duties and work tasks with distinction and mastery, which is positively reflected on the outputs that achieve the desired and desired goals of the educational process.

Keywords: Social Intelligence , Professional Efficiency , Administrators.